

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلة

الخلاصة

مجلة أكاديمية محكمة تصدر عن كلية الآداب في الجامعة المستنصرية
AN ACADEMIC PEER-REVIEWED JOURNAL



ISSN:1136-1992

الترقيم الدولي

DOI : 10.35284

المعرف الدولي



العدد 23 2021

الخلاصة

4/2021

مجلة الفلسفة

مجلة علمية محكمة نصف سنوية يصدرها قسم الفلسفة

المجلة حاصلة على المعرف الدولي
Doi تحت رقم prefix :10.35284

رئيس التحرير

د.د. رحيم محمد الساعدي

الهيئة العلمية الاستشارية

1.د.د. يمينى طريف الخولي - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر.

2.د.د. عفيف حيدر عثمان - الجامعة اللبنانية - لبنان .

3-Professor:Juan Rivera Palomino- San Marcos – Peru

4.د.د. مصطفى النشار - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر.

5.د.د. احمد الوشاح - كليات كليرمونت - كلية بيتزر - لوس انجلس - امريكا

6.د.د. احسان علي شريعتي - كلية الاديان - جامعة طهران - ايران

7.د.د. افراح لطفي عبد الله - كلية الآداب - جامعة بغداد - العراق

8.د.د. عامر عبد زيد الوائلي - كلية الآداب - جامعة الكوفة - العراق

9.د.د. محمد حسين النجم - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - العراق

البريد الالكتروني

art.phi_magazine@uomustansiriyah.edu.iq



العدد الثالث والعشرون

٢٠٢١

مدير التحرير

أ.م.د.حيدر ناظم محمد

كلية الآداب -المستنصرية

سكرتير التحرير

م.د. أسماء جعفر فرج

كلية الآداب -المستنصرية

الاشراف اللغوي

م.د.منار صاحب

كلية الآداب/المستنصرية

اخراج وتنضيد

م.م.أثير محمد مجيد

المحاسب المالي

رنا حسين عباس

مسؤول العلاقات والإعلام

المهندسة

ريهام ماجد عبد الكريم

الترقيم الدولي:Issn:(١١٣٦-١٩٩٢)

فهرست بدار الكتب والوثائق وإيداعها تحت رقم (٧٤٢) لسنة (٢٠٠٢)

نصميم وطباعة

مكتب الأثير

للنشر والطباعة

الفلسفة

مجلة علمية محكمة يصدرها قسم الفلسفة

المحتويات

كلمة رئيس التحرير

الفلسفة اليونانية

تناسخ الأرواح في الفلسفة اليونانية

أ.د. عارف عبد فهد
الباحثة شيماء هاشم عذير

محور الفلسفة الحديثة

أثر الشك المعرفي في ظهور

فكرة التسامح في القرن السابع عشر

المعرفة عند فرنسيس بيكون

دراسة من منظور مختلف

أ. م. د. محمد حبيب سلمان الخطيب

٤٠-٢٣

أ. د. صباح حمودي المعيني

٦٠-٤١

محور فلسفة الفكر العربي المعاصر

مفهوم قابلية الكمال لدى الإنسان عند روسو

وتأثيره في فرح أنطون

الجانب الفكري في العقيدة الموشومة

دراسة في الأمثال العراقية

الفلسفة المعاصرة

عبد العزيز الخال /المغرب

٧٢-٦٣

م. د. ضحى علي حسين

٨٦-٧٣

أ. م. د. منتهى عبد جاسم
سارة خزعل محمد

١١٠-٨٩

موقف الفيلسوف جون ديوي من
فلسفة الاقتصاد الماركسي

محور أخلاقيات علم النفس

إجهاد الشفقة وعلاقته بمعنى الحياة

الاستدلال الأخلاقي وعلاقته بالاشمزاز
الأخلاقي لدى طلبة الجامعة

الامتنان النفسي أسلوب حياة
(المفهوم - التنظيم)

أثر استراتيجية السقالات التعليمية في
تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف
الأول المتوسط

م. د. أنوار محمد عيدان
فاتن غائب عوده

١٣٦-١١٣

أ. د. بيان عدنان عبد الرحمن
وسام قحطان عبد علي

١٥٦-١٣٧

أ. م. د. وجدان جواد عبد المهدي الحكاك

١٧٦-١٥٧

م. د. مرتضى حميد شلاكة

١٩٨-١٧٩

م. د. مواهب عبد الوهاب عبد الجبار
النفسي التاكسدي لدى المصابين بالنعافة وغير المصابين

٢٢٦-١٩٩

نص اجنبي مترجم

تأثير اعمال ابن سينا الفلسفية على الغرب
بقلم سيمون فان ريت

ترجمة: أ. د. رحيم محمد الساعدي

٢٢٢-٢٢٩



العدد

الثالث والعشرون

٢٠٢١

عنوان المراسلة
العراق-بغداد-الجامعة المستنصرية
كلية الاداب/قسم الفلسفة

ص.ب: ١٤٠٢٢

تلفون: ٤٦٨١١٩٨

art.phi_magazine@
uomustansiriyah.edu.iq

اثر استراتيجية السقالات التعليمية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الاول

متوسط

م.د.مرتضى حميد شلاكة^١

الكلمات المفتاحية

السقالات التعليمية : إستراتيجية تعتمد على النظرية البنائية تعتمد على الدعم المقدم للطلبة يعتمدها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية في عينة البحث ، إذ يتم فيها تقديم أنشطة عملية ، وتلميحات لفظية ، وصور توضيحية تُساعد جميعها طلاب هذه المجموعة على التفكير، والتعلم الذاتي ، من أجل وصولهم لمرحلة يستطيعون فيها تعليم انفسهم

The educational scaffolding: a strategy based on constructivism theory that depends on the support provided to students by the researcher in teaching the students of the experimental group in the research sample. For a stage in which they can educate themselves

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر إستراتيجية السقالات التعليمية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الاول المتوسط)

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

« ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة مبادئ الجغرافية العامة «بإستراتيجية السقالات التعليمية» ، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها «بالطريقة التقليدية . »

ولقياس التحصيل في مادة «مبادئ الجغرافية العامة» لطلاب مجموعتي البحث في الموضوعات التي درسها الباحث ، أعدّ اختباراً تحصيلياً تألف من (٤٠) فقرة اختبارية ، وأسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية :

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق إستراتيجية السقالات التعليمية ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، ولمصلحة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل. وقد أستنتج الباحث عدة إستنتاجات ، منها أنّ لإستراتيجية السقالات التعليمية أثر في زيادة تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية ضمن إطار البحث الحالي ، ومن خلال الاستنتاجات يوصي الباحث بضرورة الإعتماد في التدريس على الاستراتيجيات الحديثة ، ومنها إستراتيجية السقالات التعليمية ، وحث وزارة التربية على تدريب المدرسين عليها عن طريق الدورات التربوية ، ووضع الباحث عدة توصيات منها إجراء دراسة موازنة بين استراتيجيات السقالات ، واستراتيجيات أخرى أو إجراء دراسة مماثلة على وفق مُتغير الجنس ، أو المرحلة .

١ مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد

Abstract

This search aims to identify (The Effect of the strategy of Educational Scaffoldings in the Achievement of Geography among First graders in intermediate schools

:To achieve the study goal, the researcher puts the following Zero hypothesis at level (0,05) between the average achieve- There's no Statistically significant difference" ment of students of the experimental group who study Principles of general geography «with strategy of Educational Scaffoldings» and the average achievement of students of the Control «group who study the same material «with the traditional way

To achieve this, the researcher adopted an experimental design with partial settings for two equal groups, i.e the experimental group and the control group with post_test. The researcher deliberately chose the students of the first intermediate grade of (AL - Futua secondary school for boys) of the Directorate General of Education Baghdad Al-Karkh for the third academic year (2017 - 2018), for the purpose of applying the experiment, and the sample consisted of (70) students, (35) students in each group

The researcher rewarded the students of the two groups Statistically in number of Variables which he thought it might affect the experience safety and these variables were: (Intelligence test, test of the Prior knowledge of Geography, The parents' educational level, students age time calculated by months), and selected the material she wanted to taught hich Included (the second, third, and the fourth chapter) From the book of principles of general geography for the first intermediate grade for the academic year (2017 - 2018) and then formulated the behavioral goals according to the classification of (Bloom) knowledge field, the first four levels (knowledge, understanding, application, analysis) has reached (140) behavioral goals, and studied (44) plans, (22) plan for each group, and presented to a group of arbitrators and specialists, and in light of their views have been made necessary adjustments n order to measure the achievement in the «Principles of General Geography» for the students of the two research groups in the subjects studied by the researcher, he prepared a collection test consisting of (40) test paragraphs, and verified the validity, stability, and coefficient of difficulty, and the force of discrimination of the paragraphs, and the effectiveness of wrong alternatives, The researcher examined the data statistically using (coefficient of difficulty, coefficient of discrimination, effectiveness of alternatives, T-test of two independent samples, and :statistical program SPSS). The study resulted in the following result

There is a statistically significant difference at (0.05) between the average score of the experimental group of students according to the educational scaffolding strategy and the average score of the students of the control group studying the same subject in the traditional way and for the benefit of the experimental group in the achievement test

The researcher concluded several conclusions, including that the strategy of educational scaffolding impact on increasing the achievement of students in the first grade intermediate in the field of geography within the framework of the current research, and through the conclusions recommends the need to rely on teaching on the latest strategies, including the strategy of educational scaffolding, and urged the Ministry of Education to train Teachers, through the educational courses, and the researcher made several recommendations, including conducting a balance between the strategy of scaffolding, and other strategies or conduct a similar study on the basis of gender variable, or stage

مشكلة البحث

الملاحظ لواقعنا التربوي فيما يخص تدريس مادة الجغرافية، نجد بأن الأسلوب السائد هو الحفظ والتلقين، فالمتعلم مُتلقي سلبي للمعلومات حافظاً لها والمدرس هو مصدر المعلومات والخبرات وهذا ما توصل اليه الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية التي وزعت من خلالها سؤالاً لعدد من مدرسو مادة الجغرافية في المدارس المتوسطة، بلغ عددهم (٢٥) مدرس اختارهم الباحث بصورة عشوائية من مدارس مديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة، حيث توصلت الى نتيجة مفادها ان الطريقة التقليدية هي الشائعة وان اغلب المدرسين يؤكدون على حفظ الطلاب للمعلومة دون فهمها، وان معيار نجاحهم يكون من خلال قدرتهم على حفظ اكبر قدر من المعلومات وحصولهم على درجات تؤهلهم للانتقال الى مراحل دراسية لاحقة دون التأكيد على توظيف هذه المعلومات في معالجة المشكلات الواقعية في المجتمع

كما أكدت نتائج عدة دراسات في مجال طرائق تدريس الجغرافية ذلك، ومنها دراسة (الزبيدي ٢٠١٢)، (الفيلي، ٢٠١٤) إذ توصلت الى ان الواقع التربوي لتدريس مادة الجغرافية في مدارسنا يُعاني الكثير من الضعف، فالطرائق التدريسية المتبعة مازالت تقليدية تؤكد على فاعلية المعلم، وسلبيية المتعلم، كما تؤكد على الحقائق، وحفظها، ويأتي ذلك اعتماداً على ما يضخه المعلم من معلومات داخل الصف فهو المصدر لها، والمتعلم مُتلقي سلبي لها، ويُقاس تقدمه بمقدار المعلومات التي حفظها. ومحاولة من الباحث لمعالجة الضعف في الواقع التربوي حاول توظيف إحدى الإستراتيجيات الحديثة، ألا وهي (السقالات التعليمية) عليها تسهم في رفع مستوى التحصيل عند الطلاب، إنطلاقاً من الحكمة القائلة: «أسمع فأنسئ، وأرى فأذكُر، وأعمل فأفهم» وسيما وأن غاية النظرية البنائية التي تعود اليها هذه الاستراتيجية هي (الفهم). (زيتون، ٢٠٠٧: ١٩) ويمكن ان تتبلور مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي: (هل لاستعمال إستراتيجية السقالات التعليمية أثر في زيادة تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الاول المتوسط).

اهمية البحث :

إنَّ التطور الذي شهدته التربية إنعكس على العملية التعليمية بجميع مكوناتها إذ لم تعد تهتم بالكتاب المدرسي فقط، وإنما أهتمت بهذه المكونات جميعها، ولاسيما الاهتمام بطرائق التدريس وتطويرها، ولم تعد طريقة التلقين مرغوبة، وظهرت الحاجة للبحث عن طريقة بديلة تثرى المحتوى العلمي.

(جابر، ٢٠١١: ٤١)

إنَّ لمادة الجغرافية ، كأحد المواد الاجتماعية أهمية بوصفها مادة ضرورية للمتعلمين في اي مرحلة عمرية ، ولها مكانة متميزة بين المناهج الدراسية عن طريق تنمية قدراتهم العقلية كالتحليل والموازنة ، والقياس ، والتقدير ، والحكم ، والاستنتاج ، كونها تمكنهم من فهم الخصائص الحقيقية لمنطقتهم والمشكلات التي يعانون منها من أجل المشاركة في تطوير بلادهم . (ابو سرحان ، ٢٠٠٠ : ٢٨)

إنَّ أهمية السقالات التعليمية تكمن في أنها تساعد المتعلمين بالانتقال من الاعتماد على المعلم الى جعل المتعلم معتمداً على نفسه ، أي أنه جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية ، وهذا ما ينادي به التربويون اصحاب الاتجاه التربوي الحديث وتبرز أهميتها في أنَّها تعطي إرشادات ، وتوجيهات واضحة للمتعلمين وتوضح الغرض من تعلم موضوع ما ومتطلبات التعلم المطلوبة ، كما تضمن إستمرار المتعلمين في المهام والتعلم وتعطي فرصة لدى المتعلمين بالتنبؤ بالتوقعات عن طريق طرح الأسئلة وتوجههم إلى مصادر المعرفة ، ومصادر التعلم الجديدة كما تقلل من التحديد ، والمفاجآت ، والاحباطات التي قد تعترضهم وتستقطب جهدهم في التركيز على موضوع الدرس وتولد لديهم قوة دفع وحماس للتعلم .

(Kiong & yong, 2000: 5)

وقد أختار الباحث المرحلة المتوسطة ، وتحديد الصف الاول المتوسط ميداناً لبحثه ، لأن هذه المرحلة تُعدُّ جسراً يجتازه المتعلمون للعبور إلى المرحلة الإعدادية ، فالمتعلم في هذه المرحلة يشهد عمليات نضج متعددة

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان يحدد الباحث اهمية بحثه ، والتي تنبع من الحاجة الى طرائق ، واساليب جديدة في التدريس ، وان مدرس الجغرافية يحتاج الى أسلوب ، ومهارة من أجل توصيل معلوماته وخبراته للمتعلمين ، ويؤثر في سلوكهم ، لكي يقوم بعمله بالشكل المتقن المناسب ويرفع مستوى تحصيل متعلميه في مادة الجغرافية.

ثالثاً: هدف البحث : يهدف البحث الى تعرف أثر إستراتيجية السقالات التعليمية في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الاول المتوسط .

رابعاً: فرضية البحث :لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة مبادئ الجغرافية العامة على وفق إستراتيجية السقالات التعليمية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

خامساً : حدود البحث :يقصر البحث على :-

طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة ، والثانوية النهارية للبنات في مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة.

الفصل الدراسي الاول لعام (٢٠١٧-٢٠١٨).

محتوى كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه من وزارة التربية، تأليف لجنة في وزارة التربية، ط ٣٣، لسنة ٢٠١٧.

سادساً: تحديد المصطلحات :حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث وكالاتي :

الاستراتيجية عُرفها كل من :

- (شهاب ٢٠١٣): «الطريقة، أو الأسلوب، أو العملية التي تُوظَّف لعمل شيء معين». (شهاب، ٢٠١٣: ٣٥٨)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات المخططة من قبل الباحث، والتي يعتمدها مع طلاب الصف الاول المتوسط المجموعة التجريبية من عينة البحث طوال مدة تجربة البحث لتحقيق الاهداف المرسومة .

السقالات التعليمية عَرَفَهَا كل من :

(Cindy - ٢٠٠٦): الدعم المقدم من المدرسين الى الطلبة لأشراكلهم في الأنشطة التي كانوا لا يستطيعون الوصول اليها بمفردهم. (Cindy , 2006 : 103)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: إستراتيجية يعتمدها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية في عينة البحث، إذ يتم فيها تقديم أنشطة عملية، وتلميحات لفظية، وصور توضيحية تُساعد جميعها طلاب هذه المجموعة على التفكير، والتعلم الذاتي، من أجل وصولهم لمرحلة يستطيعون فيها تعليم أنفسهم .

التحصيل عرفه كل من :

- (الزغول ٢٠١٢): «عينة من الاسئلة، أو المهام التعليمية المُصاغة على نحو يمكن معه قياس مدى تحقيق الاهداف المحددة مسبقاً لمادة تعليمية محددة، ومهارة ما» (الزغول، ٢٠١٢: ٣٣١)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الإنجاز الذي يحققه طلاب عينة البحث مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد إستجابتهم في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة مبادئ الجغرافية العامة الصف الاول المتوسط الذي أعده الباحث، ويطبَّق في نهاية تجربة البحث.

٤- الجغرافية

_ (الدراجي ٢٠١٠): «هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية، والبشرية على اساس العلاقات المكانية المترابطة بين هذه الظواهر بأسلوب علمي يعتمد على الملاحظة، والوصف، والشرح لهذه الظواهر وتوزيعها المكاني، والزمني، والكشف عن ظواهر التركيز، والتشتت، ومعرفة العلاقة القائمة بين الانسان، والبيئة» . (الدراجي، ٢٠١٠: ١٢)

- التعريف الإجرائي: مجموعة من الحقائق، والمعلومات، والمفاهيم التي يتضمنها كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط الذي أعدته وزارة التربية، والمقرر تدريسه للعام ٢٠١٧-٢٠١٨.

٥- الصف الاول المتوسط

الصف الأول المتوسط : «يمثل انتقال الطالب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والصف الأول المتوسط هو اول هذه المرحلة» . (وزارة التربية، ٢٠١٠، ص١٨)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : خلفية نظرية

اولاً : الجذور التاريخية لاستراتيجية السقالات التعليمية: ظهر مفهوم السقالات التعليمية لأول مرة

عن طريق دراسة (ودد براون) Wood Brune و (روس) Ross في عام ١٩٧٦ ، والتي كان هدفها مساعدة المعلم للمتعلم ، وتنمية قدرته على حل المشكلات التي يعجز عن حلها بمفرده ، والسقالات التعليمية مصطلح شائع بين دول العالم ، ويتمثل بالدعم المُقدم للمتعلمين لإشراكهم في مواقف تعليمية ، أو في أنشطة صعبة لا يستطيعون الوصول إليها بمفردهم . (Cleland,C,E,2002:474)

ويُطلق على السقالات التعليمية عدة تسميات منها الدعامات التعليمية ، وايضاً السنادات التعليمية ، والسقالات مصطلح مُشتق من عملية البناء ، إذ يستعمل عمال البناء السقالة من أجل إسناد البناء ، ودعمه بشكل مؤقت حتى يتم إنجاز البناء ، أما في التربية فإن السقالات عملية يقوم المعلم فيها بتقديم الدعم للمتعلم حتى يتمكن من الحصول على العلم بنفسه ، ودعمه في إنجاز المهمة التي لا يقدر على إنجازها لوحده وبدون مساعدة الآخرين ، وعندما يشعر المُعلم بأن المتعلم قادر على أن ينجز المهمة بنفسه يقوم بإزالة السقالات تدريجياً ، فالسقالات تمثل جسر الوصول لشيء يجهله المتعلم. (Davis,E.A.1998:33)

إن جذور السقالات التعليمية في التربية تعود الى النظرية البنائية الاجتماعية للعالم (فيجوتسكي) الذي يعد مؤسس هذه النظرية ، والمحور الاساسي لهذه النظرية هو التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي دوراً أساسياً في تطور المعرفة ، فالمعرفة عملية إجتماعية ثقافية توجه تفكير المتعلم ، وأن المتعلم على وفق النظرية البنائية الاجتماعية يقوم بدور نشط في عملية التعليم ، اذ يقوم بالمناقشة ، والتقصي ، وبناء الرؤى ، والاستكشاف بدلا من الإستقبال السلبي للمعلومات (Entwistle N,2002:176) ، وأن التعلم لا يحدث بصورة منفصلة ، وانما يحدث عن طريق التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين التي تؤدي الى تعلم ذا معنى ، ويؤكد على أن المتعلم يكون قادراً على التعلم عندما تقدم له بعض المعلومات ، والتلميحات ، والادوات التعليمية المساندة أكثر مما لو ترك بمفرده ليكتشف ، ويتعلم المعرفة الجديدة، (Em- 2000:74) (ery,A)

ثانياً: مبادئ استراتيجيات السقالات التعليمية: تعتمد السقالات التعليمية على عدة مبادئ منها :

- ١- تراعي السقالات التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين وحاجاتهم ، وتحديد نوع المساندة ، والدعم المُقدم ليتمكن من تجاوز المنطقة القريبة للنمو .
 - ٢- الأدوات التعليمية المساندة في التعلم ينبغي ان تتناسب مع قُدرات المتعلمين ومهاراتهم وحاجاتهم ، وتتناسب مع أهداف المنهاج الدراسي .
 - ٣- جعل المتعلم يشترك في أداء المهمة ، وهذا يتطلب العمل على نقل مسؤولية إنجاز المهمة من المعلم ، إلى المتعلم ، وجعل المتعلم عملياً في أداء النشاط ، أو المهمة إذ يكون هو المبادر في أداء النشاط .
 - ٤- تقديم الدعم يكون مؤقتاً ، فكلما تطور أداء المتعلم لمهارة معينة كلما قلت حاجته إلى الدعم .
 - ٥- العمل على تكوين العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين داخل غرف الصف .
 - ٦- تنمية الاعتماد على النفس لدى المتعلمين ، والابتعاد عن الخوف ، والقلق والتهرب .
- (Gilbert,J,k.,etal,1998: 66)

ثالثاً : خطوات التدريس باستراتيجية السقالات التعليمية: حددها (Rosenshine, B; & Meister, 1992:20) بالآتي :

الخطوة الاولى :

- أ. استعمال التلميحات ، والتساؤلات المثيرة للتفكير مع المتعلمين في بعض عناصر الدرس.
ب. إستنتاج عنوان الدرس مع المتعلمين.

الخطوة الثانية :

إعطاء أُنموذج تدريسي (إعلام المتعلمين بطريقة التدريس).
البدء بعرض موجز ، وملخص للأفكار الرئيسة .

الخطوة الثالثة : الممارسة الجماعية الموجهة للمتعلمين تحت توجيه ، وإشراف المعلم، عن طريق تقسيمهم الى أربع مجاميع توزع الانشطة المساندة للتعلم ، وتبدأ كل مجموعة تتحدث عن نفسها.
الخطوة الرابعة : إعطاء التغذية الراجعة:

- أ. مراجعة خطوات التعلم لكل مجموعة أمام المتعلمين جميعهم.
ب. تصحيح إجابات المتعلمين الخاطئة التي قد تظهر بأنفسهم بعد مراجعة خطوات التعلم.
الخطوة الخامسة: زيادة مسؤولية المتعلمين: عن طريق الازالة التدريجية للسقالات التعليمية عبر زيادة مسؤوليتهم اذا ستعرض كل مجموعة رأيها في موضوع معين .
الخطوة السادسة: الممارسة المستقلة للمتعلمين: عن طريق التوسيع ، وتعميق فهم المتعلم للموضوع بطرح بعض الاسئلة المُختلفة.

خامسا: دور المعلم في استراتيجيات السقالات التعليمية :-

لكي يحقق المعلم خطوات السقالات التعليمية لابد له من مُراعاة ما يأتي :

- ١- تسهيل التعلم ، وأن يعمل كمساعد للمتعلم.
- ٢- إنشاء علاقة مع المتعلمين ، وتحفيزهم للمناقشة ، والمشاركة.
- ٣- القيام بالتوجيه ، وإرشاد أداء المتعلم.
- ٤- توافر بيئة تعليمية تحفز المتعلمين للقيام بدور نشط في التعلم.
- ٥- القيام بتنمية قدرات المتعلم المعرفية ، والوجدانية.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي لتعرف أثر إستراتيجية السقالات التعليمية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الاول المتوسط ،
ثانياً: التصميم التجريبي : أختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الإختبار البعدي ؛ لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه ، وكما مبين في الشكل الآتي :

نوع الإختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعتين
بعدي	التحصيل	السقالات التعليمية	تجريبية
			ضابطة

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً :مجتمع البحث : من مُتطلبات هذا البحث اختيار إحدى المدارس المتوسطة ، والثانوية النهارية في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والتي تضم ست مديريات عامة للتربية ، والجدول (١)

(يوضح ذلك :

الجدول(١)

اسماء المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد

ت	اسم المديرية	القاطع
١	تربية بغداد الرصافة/ الأولى	الرصافة
٢	تربية بغداد الرصافة/ الثانية	
٣	تربية بغداد الرصافة/ الثالثة	
٤	تربية بغداد الكرخ/ الاولى	الكرخ
٥	تربية بغداد الكرخ/ الثانية	
٦	تربية بغداد الكرخ/ الثالثة	

رابعاً: عينة البحث: أختار الباحث المديرية العامة لتربية الكرخ الثالثة على وجه الخصوص من بين المديريات الست في محافظة بغداد، وهي الرصافة (الأولى، والثانية، والثالثة) ، والكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة) ، وزار الباحث قسم التخطيط التربوي التابع إلى مديرية تربية الكرخ الثالثة على وفق كتاب تسهيل المهمة ملحق (١) لتطبيق التجربة في إحدى المدارس التابعة لها ، واختار الباحث متوسطة (الفتوة) للبنين ميداناً لتطبيق تجربة البحث

وبعد أن حدد الباحث المدرسة التي تُطبق فيها التجربة ، زار الباحث متوسطة الفتوة بعد الحصول على موافقة المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة ، وجد أنها تضم ثلاث شعب للصف الاول المتوسط وهي (أ- ب- ج) وتم إختيار الشعبة (ب) بالطريقة العشوائية البسيطة* لتكون المجموعة التجريبية ، والتي يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل (استراتيجية السقالات التعليمية) عند تدريس مادة مبادئ الجغرافية العامة ، والشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة نفسها من دون التعرض للمتغير المستقل ، وأما تدرس بالطريقة التقليدية ، وبلغ عدد طلاب المجموعتين (٨١) (طالب، بواقع (٤٠) طالب في شعبة (ب) و (٤١) طالب في شعبة (أ) وبعد استبعاد الطلاب الراسبون إحصائياً ، والبالغ عددهن(١١) طالب ، لأنهم يمتلكون خبرات سابقة قد تؤثر في دقة نتائج التجربة ، مع إبقائهم في الصف لكي لا يحرّموا من الفائدة، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة النهائي(٧٠) طالب بواقع (٣٥) طالب لكل مجموعة ،

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث

إختبار المعرفة السابقة:-

لإجراء التكافؤ في هذا المتغير أعد الباحث اختباراً مكوناً من (٢٠) فقرة من نوع إختيار من متعدد ، و أسئلة الصواب والخطأ ، لقياس معلومات الطلاب في مادة الجغرافية الملحق (٢) ، وللتأكد من صلاحيته وصدقه تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الإختصاص الملحق (٣) ، وتم إعداد الإجابة النموذجية لاختبار المعرفة السابقة في مادة الجغرافية الملحق (٤) ، وطبق على مجموعتي البحث قبل

البدء بالتجربة يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٧/١٠/١٠ ، وصححت فقراته بإعطاء درجة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخطأ أو المتروكة الملحق ، (٥) ، وعند حساب المتوسط الحسابي بلغ للمجموعة التجريبية (٢٢,١٦) في حين بلغ للمجموعة الضابطة (٨٨,١٥) ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨٣,٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٦٨) . وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير و كما مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار المعرفة السابقة

المجموعتان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (٠,٠٥) مستوى
التجريبية	٣٥	٢٢,١٦	٨٨,١	٥٣٤,٣	٦٨	٨٣,٠	٢
الضابطة	٣٥	٨٨,١٥	١٧,٢	٧٠٨,٤			

٢- إختبار الذكاء :

طبق الباحث الإختبار في يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٧/١٠/١١ على أفراد المجموعتين على وفق تعليمات التطبيق من حيث التصحيح والزمن المطلوب ملحق (٦) ، و بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧٧,٣٥) وبانحراف معياري (٩٠,٨) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨٨,٣٤) بانحراف معياري (٥١,٦) ، وعند معالجة تلك البيانات إحصائياً باستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لآختبار الفرق بين المجموعتين و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠٩,١) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٦٨) ، وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في متغير الذكاء وكما مبين في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار مستوى الذكاء

المجموعتان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (٠,٠٥) مستوى
التجريبية	٣٥	٧٧,٣٥	٩٠,٨	٢١,٧٩	٦٨	٠٩,١	٢
الضابطة	٣٥	٨٨,٣٤	٥١,٦	٣٨,٤٢			

٣- التحصيل الدراسي للوالدين :- حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء من البطاقة المدرسية ومن الطلاب أنفسهم عن طريق الإستمارة التي أعدها الباحث الملحق (٧) ، وبعد الحصول على المعلومات ، جرى معالجة البيانات إحصائياً باستعمال مربع كاي (كا²) ، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين إذ بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (٨٤,١) وهي اقل

من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٩٩,٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بدرجة حرية (٢) ، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير التحصيل الدراسي للآباء والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب وأبتدائية	متوسطة واعدادية *	دبلوم و بكالوريوس *	درجة الحرية	قيمة (كا ^٢)	الدلالة ٠,٠٥ مستوى
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٥	١١	١٣	١١	٢	٨٤,١	٩٩,٥ غير دال إحصائياً
الضابطة	٣٥	٧	١٢	١٦			
المجموع	٧٠	١٨	٢٥	٢٧			

التحصيل الدراسي للأهيات .

حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأهيات من البطاقة المدرسية ومن الطلاب أنفسهم عن طريق الإستمارة التي أعدها الباحث الملحق (٧) ، وبعد الحصول على المعلومات ، جرى معالجة البيانات إحصائياً باستعمال مربع كاي (كا^٢) ، و أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين إذ بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٦٢,٣) ، وهي اقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٩) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) ، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتان في متغير التحصيل الدراسي للأهيات والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

المجموعة	حجم العينة	تقرأ وتكتب وأبتدائية	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة (كا ^٢)	الدلالة ٠,٠٥ مستوى
								المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٣٥	٦	١٠	٣	٥	١١	٤	٦٢,٣	٩ غير دال إحصائياً
الضابطة	٣٥	٦	٥	٧	٧	١٠			
المجموع	٧٠	١٢	١٥	١٠	١٢	٢١			

٤- العمر الزمني محسوباً بالأشهر:-

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني ، تم الحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد عينة البحث فيما يخص العمر الزمني للطالبات من البطاقة المدرسية ، ومن خلال المعلومات التي حصلت عليها من خلال الإستمارة التي وزعت على الطلاب الملحق (٧) ، كافأ الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة وهما عينة البحث ، من حيث العمر الزمني ، إذ حسبت أعمار الطلاب بالشهور الملحق (٨) لكل مجموعة على حدة ، وقد بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (٣١٤,١٦١)

بانحراف معياري (١١٢,٨) في حين بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢٨٥,١٥٩) بانحراف معياري (٠,٦٦,٨) ، وباستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٠,١) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٥,٠) بدرجة حرية (٦٨) ، وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في متغير العمر الزمني وكما مبين في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني للطلاب

المجموعتان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية (الدالة) (٠,٥,٠)	مستوى
						الجدولية	
التجريبية	٣٥	٣١٤,١٦١	١١٢,٨	٨١٠,٦٥	٦٨	٠,٦٠,١	٢
الضابطة	٣٥	٢٨٥,١٥٩	٠,٦٦,٨	٠,٦١,٦٥			غير دال إحصائياً

سادساً :

أ - إثر الإجراءات التجريبية :-

أ. سرية البحث: قام الباحث بتعريف نفسه على الطلاب ، على انه مدرس جديدة لمادة الجغرافية.

ب- الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية ، والضابطة متشابهة .

ج-المادة الدراسية : تم تدريس المادة العلمية نفسها لمجموعتي البحث المتضمنة الفصول الثلاثة (الثاني والثالث والرابع) من كتاب (مبادئ الجغرافية العامة) للصف الاول متوسط المقرر تدريسه من وزارة التربية ، وبحسب نظام الكورسات للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨ م) .

د- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ، ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بواقع كورس دراسي كامل ، إذ بدأت يوم الخميس الموافق (٢٠١٧/١٠/١٢ م) وإنتهت في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٨/ ١ /٩ م) .

هـ- توزيع الحصص كان الباحث يدرس أربع حصص أسبوعياً بمعدل حصتين لكل مجموعة، بحسب المنهج المعد من وزارة التربية ، وقد تم توزيع مجموعتي البحث على الأيام (الأربعاء ، والخميس) كما موضح في الجدول

و- بيئة الصف :- طبق الباحث تجربته في مدرسة واحدة هي « متوسطة الفتوة »

ز- التدريس:- درس الباحث مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) بنفسه ،

ثامناً:- مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية:

أشتملت على (الفصل الثاني ، والثالث والرابع) من كتاب «مبادئ الجغرافية العامة» للصف الاول متوسط للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨ م) وهي المادة المقرر تدريسها في الكورس الاول من السنة الدراسية بحسب منهاج وزارة التربية ،

٢- صياغة الأهداف السلوكية: قام الباحث بصياغة أهداف سلوكية ، بلغ عددها (١٤١) هدفاً موزعة

على المستويات الأربعة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) ، وللتأكد من صحة تصنيف الأهداف السلوكية وآستيعابها لمحتوى المادة الدراسية تم عرضها على مجموعة من الخبراء ، الملحق (٣) وفي ضوء ملاحظات الخبراء تم إجراء بعض التعديلات البسيطة على بعض هذه الأهداف ، وحذف منها هدف واحد ، وبهذا بلغ عدد الأهداف بصيغتها النهائية (١٤٠) هدفاً سلوكياً الملحق (٩)

٣- إعداد الخطط التدريسية :

أعدَّ الباحث خُططاً تدريسية لموضوعات كتاب مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط المقرر تدريسها في أثناء التجربة، في ضوء الأهداف السلوكية للمادة، ومحتواها المعرفي، ومُتغيرات البحث المستقلة، إذ بلغ عدد الخطط (٤٤) خطة تدريسية، أي (٢٢) خطة لكل مجموعة ، وقد راعى فيها أن تكون متشابهة في خطواتها دون المتغير المستقل ، إذ أتمدت خطوات إستراتيجية السقالات التعليمية في تدريس طلاب المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية السائدة في تدريس طلاب المجموعة الضابطة، وأعدَّ الباحث خطة أمُوزجية لكل مجموعة أحدهما التدريس على وفق إستراتيجية السقالات التعليمية ، والأخرى للتدريس بالطريقة التقليدية وللتأكد من صلاحية بناء الخُطط التدريسية ، وسلامتها عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين ملحق (٣). وفي ضوء مقترحاتهم ومُلاحظاتهم أصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ، ملحق (١٠) .

تاسعاً : اداة البحث : فيما يأتي توضيحاً لخطوات إعداد أداة البحث :

إعداد الإختبار التحصيلي :- تكون الإختبار التحصيلي من نوعين من الإختبارات أحدهما من نوع (الاختبار من متعدد) و ضم (٣٧) فقرة ، والسؤالين الثاني والثالث من نوع الأسئلة المقالية القصيرة وكانت تتضمن المناقشة القصيرة و المقارنة وعددها (٤) فقرات لكل سؤال منهما ، ملحق (١١) وأشتمل الإختبار على محتوى الفصول الثلاث الأولى (الثاني ، والثالث ، والرابع) من كتاب «مبادئ الجغرافية العامة» التي درست فيه التجربة على وفق الوزن النسبي (المئوي) لكل من المحتوى التعليمي ومستوى الأهداف السلوكية لتحديد الفقرات الإختبارية ، وقد مر إعداد الإختبار بالخطوات الآتية :

بناء الإختبار : لقد مرَّ الإختبار في مرحلة بنائه بعدة خطوات منها:

١ - تحديد الأهداف السلوكية : ان معرفة الأهداف السلوكية للمادة المراد وضع أسئلة الإختبار لها تعد أول خطوة في بناء الإختبار عن طريق وصف للسلوك الذي يتوقع من المتعلمين أن يكونوا قادرين على أن يؤدوه في نهاية عملية التعليم . (العزاوي ، ٢٠٠٧ ، ص٦٣).

٢ - تحديد هدف الإختبار : يهدف الإختبار التحصيلي في هذا البحث إلى قياس أثر المتغير المستقل (استراتيجية السقالات التعليمية) في المتغير التابع (التحصيل) لطلاب الصف الاول المتوسط.

٣ - تحديد مستويات الإختبار : لقد أتمدَّ الباحث على تصنيف بلوم (Bloom) لمستويات المجال المعرفي (المعرفة، والفهم، والتطبيق، التحليل) ، لأن هذه المستويات تكون ملائمة لطلاب هذه المرحلة الدراسية في مادة الجغرافية ، ويمكن ملاحظتها ، وقياسها. (Bloom,1971:177)

٤- إعداد جدول المواصفات (الخريطة الإختبارية) :

قام الباحث بإعداد الجدول المواصفات في ضوء تحليل المحتوى ، على أساس عدد الأهداف المتضمنة فيه بآتباع الخطوات الآتية :

تم استخراج الأهمية النسبية لكل فصل على وفق عدد الأهداف الواردة فيه

الأهمية النسبية لكل فصل $100 \times$

عدد الأهداف في كل فصل =

عدد الأهداف الكلي

استخراج الأهمية النسبية للأهداف السلوكية

الأهمية النسبية للأهداف السلوكية $100 \times$

عدد الأهداف لكل مستوى =

عدد الأهداف الكلي

تحديد عدد الأسئلة الكلي = ٤٥ فقرة

ومن خلال عدد الفقرات الكلي تمَّ استخراج عدد الفقرات لكل من الأهداف السلوكية .

عدد الفقرات لكل فصل = نسبة أهمية المستوى الواحد X نسبة أهمية المحتوى X عدد الفقرات الكلي

جمع عدد الأسئلة في كل خانة لكل حقل من حقول الأهداف السلوكية لاستخراج عدد الأسئلة لكل مستوى . والجدول (٩) يوضح ذلك

الجدول (٩)

جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

الفصول	عدد الأهداف	نسبة أهمية المحتوى	معرفة %٣٤	فهم %٣٠	تطبيق %١٩	تحليل %١٧
الثاني	٣٦	%٢٦	٤	٤	٢	١٢
الثالث	٣٨	%٢٧	٤	٤	٢	١٢
الرابع	٦٦	%٤٧	٧	٦	٤	٢١
المجموع	١٤٠	%١٠٠	١٥	١٤	٨	٤٥

ب «صدق الاختبار» :

تمَّ عرضُ الاختبار على مجموعةٍ من الخبراء مُلحق (٣)، ليقروا مدى تمثيل الفقراتِ الاختبارية للصفة، والموضوع الدراسي المراد قياسه لبيان آرائهم، ومقترحاتهم في مدى قياس هذه الفقرات للأهداف السلوكية، وفي ضوء ملحوظاتهم، ومقترحاتهم، تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وللتثبت من صدق الاختبار، ومن قدرته على تحقيق الأهداف، وأُعتمد الباحث على (الصدق الظاهري، وصدق المحتوى)، وفيما يأتي توضيح لكل منهما :

الصدق الظاهري : لتحقيق الصدق الظاهري قام الباحث بعرض فقرات الاختبار البالغة (٤٥) فقرة

إختبارية على مجموعة من الخبراء ، والمختصين ملحق (٣) بغية معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الإختبار ، وسلامة صياغتها ، والمستويات التي تقيسها ، ومدى ملاءمتها لمستويات طلاب عينة البحث ، ولم تحذف أي فقرة ، وإنما تم تعديل بعض الفقرات.

٢- **صدق المحتوى**: أعد الباحث جدول المواصفات للإختبار التحصيلي في الخارطة الإختبارية كما مبين في الجدول (١٠).

ج- تطبيق الإختبار على العينة الاستطلاعية

لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن الإختبار التحصيلي النهائي ، والتحقق من وضوح فقراته ، طبق الباحث الإختبار على عينة استطلاعية مشابهة لعينة البحث ، وأُختيرت العينة قصدياً لإكمالها المادة الدراسية المشمولة بالبحث ، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٢٥) طالب من طلاب الصف الاول المتوسط (لمتوسطة النهرين للبنين) ، طبقاً الباحث الإختبار ، من أجل الوقوف على وضوح تعليمات الإختبار ، وتحديد الزمن الذي يستغرقه الطالب في الإجابة عن فقرات الإختبار ، واتضح ان تعليمات الإختبار واضحة ، وغير غامضة فيما يتعلق بالطلاب ، وان الوقت المستغرق للإجابة عن اسئلة الإختبار تم حسابه باستعمال المعادلة الآتية:

زمن الطالب الاول + الثاني + الثالث + + الثالثون

متوسط الوقت =

العدد الكلي

متوسط زمن الإختبار = (٤٣) دقيقة ملحق (١٣).

د - التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار

أن الغرض من تحليل فقرات الإختبار هو التأكد من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها عن طريق معرفة الفـقرات الضعيفة جداً ، أوالصعبة جداً ، واستبعاد غير الصالح منها(Scannell, 1975 : 211) ، إذ أجر الباحث إختبار التحليل الاحصائي على عينة مماثلة لعينة البحث (عمار بن ياسر) إذ بلغ عدد الطلاب (١٠٠) طالب ، ويرى نانلي (Nunnally) ان الحجم المناسب لعينة التحليل الاحصائي يكون (١٠٠) (Nunnally, 1978 :262) ثم صحح الباحث الإختبار ، وقسمت العينة على مجموعتين من درجات الطلاب الملحق (١٢) ، بنسبة (٢٧٪) للمجموعة العليا ، ونسبة (٢٧٪) للمجموعة الدنيا ، وقد أُختيرت هذه النسبة ، لأنها تمثل مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم ، وتباين (الزوبعي، ١٩٨١ : ٧٤)، وتم حساب ما يلي:

١- **صعوبة فقرات الإختبار** : وجد الباحث ان السؤال الاول (الاختيار من متعدد) تتراوح معامل صعوبته بين (٣٢,٠ - ٥٨,٠) ملحق (أ-١٣).

أمّا بالنسبة للسؤالين الثاني ، والثالث ، فقد وجد الباحث إنَّ معامل صعوبة الفقرات من نوع الأسئلة المقالية القصيرة تراوحت بين (٣٩,٠ - ٠,٦٢) كما في الملحق (ب-١٣)، إذ تشير الأدبيات الى أن الإختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (الكبيسي، ٢٠٠٧ : ١٧٠)

٢- قوة التمييز :

عند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الإختبار ، وجد الباحث أنَّ السؤال الأول للفقرات

الإختبارية (الإختيار من متعدد) ان قوة تمييزه تتراوح بين (٢٩,٠ - ٧٠,٠) ، كما موضح في الملحق (أ-١٣) ، أمّا بالنسبة للسؤالين الثاني ، والثالث ، فقد وجد الباحث إنّ معامل التمييز للفقرات من نوع الأسئلة المقالية تراوحت بين (٠,٤٤-٠,٦٢) ، ملحق (ب-١٣) يوضح ذلك ، وقام الباحث بتعديل بعض فقرات الإختبار لتصبح جيدة . (علام ، ٢٠٠٠ : ٢٨٧) إذ يرى (Ebel) ان الفقرات الإختبارية تعدّ جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (Ebel,1972:40) .

٣ - فاعلية البدائل الخاطئة :

بعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة وجد أن البدائل الخاطئة قد جذّبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدّنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا ، إذ بلغت قيمتها السالبة بين (٠,٣٠-) و (٠,٤٨-) مما يعني أنّها فعالة ، ولذلك أبقى الباحث على هذه البدائل دون تغيير ، كما موضح في الملحق (١٤)

٤. ثبات الإختبار

تم حساب ثبات الإختبار ، بآتماد الباحث على درجات تطبيق اختبار التحليل الاحصائي على عينة من طلاب الصف الأول المتوسط متوسطة (عمار بن ياسر) للبنين (١٢) من خلال الآتي :

باستعمال معادلة (كيودر ريتشاردسون -٢٠) :

وجد إنّ معامل الثبات للفقرات الموضوعية يساوي (٠,٩٤) ، إذ يرى (المنيزل وعدنان ٢٠١٠) إنّ الفقرات التحصيلية الجيدة يتراوح معامل ثباتها بين (٠,٦١-٠,٩٤) الجدول (١٠) ويعد معامل ثبات عالٍ ، وتشير الدراسات إلى أنّ معامل الثبات يمكن الوثوق به إذ يعد معامل الثبات عالياً إذا بلغ (٧٥) ، فأكثر . (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص١٢٠) كما مبين في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

معامل الثبات باستعمال معادلة (كيودر ريتشاردسون -٢٠)

عدد الفقرات	KR ٢٠ -
٣٧	٩٤,٠

تحليل التباين بطريقة (الفا كرونباخ) للفقرات المقالية :

لأنّها تعتمد على اتّساق فقرات الإختبار مع بعضها ، كذلك اتّساق كل فقرة من فقرات الإختبار ككل فضلاً عن ذلك يمكن أن تستعمل في حساب معامل ثبات الإختبارات الموضوعية والمقالية على حد سواء . (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص٢٣٧) ، إذ أستخرج الباحث الثبات للفقرات المقالية للسؤالين الثاني والثالث باستعمال معادلة ألفا-كرونباخ ، اذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد وتُعد هذه القيمة عالية فيما يخص ثبات الإختبار للفقرات المقالية ، وكما مبين في الجدول (١١) .

الجدول (١١)

معامل الثبات باستعمال معادلة الفا كرونباخ

معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات
٠,٨٤	٨

هـ- الصيغة النهائية للإختبار :

بعد إتمام إجراءات شروط الإختبار الجيد يكون الإختبار جاهزاً للتطبيق و مكون من (٣٧) فقرة للسؤال الأول من نوع آختيار من متعدد وبلغت درجته القصوى (٣٧) والدنيا (صفر) . بواقع درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة ، والسؤال الثاني مكون من (٤) فقرات تتطلب من الطالبة الأستنتاج ولكل فقرة (درجتان) فيصبح مجموع درجات السؤال (٨ درجة) ، أمّا السؤال الثالث فتكون من أربع فقرات تتطلب من الطالبة المقارنة وتباينت درجات فقراته كالآتي : فقرة (أ) خمس درجات , وفقرة (ب) أربع درجات , وفقرة (ج) درجتان , وفقرة (د) أربع درجات , وبهذا يكون مجموع درجات السؤال (١٥) درجة . وكان زمن تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية مقداره (٤٥) دقيقة ، ووضعت له تعليمات ومثال محلول، ومفتاح إجابة بالنسبة للسؤال الأول ، الملحق (أ-١٠) و بالنسبة للسؤالين الثاني والثالث ، الملحق (ب-١٠) .

د _ تطبيق الاختبار التحصيلي :

بعد الانتهاء من التدريس الذي بدأ في يوم الخميس (٢٠١٧/١٠/١٢ م) طبق الباحث الإختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والتي درست وفق استراتيجية السقالات التعليمية والضابطة والتي درست وفق الطريقة التقليدية) في وقت واحد , يوم الثلاثاء الموافق (٩ / ١ / ٢٠١٨ م) . م الساعة (٩:٤٥) صباحاً , بعد أن أخبرهم بموعده الإختبار قبل أسبوع من إجراءه وذلك ليتحقق التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والتهيؤ للإختبار , وقد ساعد بعض مدرسي المدرسة الباحث في الإشراف على تطبيق الإختبار للمحافظة على سير الإختبار وسلامة التجربة , وصحح الباحث إجابات الطلاب على وفق الأمودج الذي وضعته للتصحيح , وكانت الدرجات النهائية للإختبار التحصيلي كما في الملحق (١٥) وبهذا انتهت تجربة البحث الحالي .

عاشراً:الوسائل الإحصائية: أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لإغراض البحث:

الفصل الرابع

نتائج البحث

اولاً: عرض النتيجة :

بعد أن أنه الباحث إجراء التجربة على وفق الخطوات التي أشارت إليها في الفصل السابق ، يعرض في هذا الفصل نتيجة البحث من أجل الوصول إلى هدف البحث .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على « ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مبادئ الجغرافية العامة «باستراتيجية السقالات التعليمية» ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها «بالطريقة التقليدية» عند مستوى دلالة (٠,٠٥) » ، تم حساب متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في الإختبار التحصيلي البعدي ، فظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كان (٢٩,٣١٤) بأنحراف معياري قدره (٥٠٦,٩) وتباين (٩٠,٥٠٧) في حين كان متوسط

درجات المجموعة الضابطة (٢٢,٦٥٧) بـأنحراف معياري مقداره (٣٨٧,٦) وتباين (٤٠,٧٩٦) . والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الإختبار التحصيلي البعدي لمادة الجغرافية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	الدالة الإحصائية
التجريبية	٣٥	٢٩,٣١٤	٩٠,٣٦٨	٦٨	٣,٤٧٤	١,٩٩	دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٥	٢٢,٦٥٧	٤٠,٧٩٦				

يظهر من النتيجة التي عرضت ان لاستراتيجية السقالات التعليمية دور كبير في زيادة تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الجندي ونعيمة ، فريد و pe-dast&sarepuu)، وإتضح ذلك عن طريق النتائج التي أظهرتها الفرضية :
 « وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي دُرست بإستراتيجية السقالات التعليمية ، والمجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية ، ولصالح المجموعة التجريبية » .

ثانياً :- تفسير النتيجة

ويرى الباحث ان تفوق المجموعة التجريبية يعود الى عدة أسباب منها :

١- تقبل الطلاب لاستراتيجية السقالات التعليمية ، وتفاعلهم معها ، كونها استراتيجية جديدة مشوقة ، وارتياحهم في تطبيق التجربة .

٢- ساعدت الأنشطة المتنوعة التي أستعملها الباحث في إستراتيجية السقالات التعليمية الطلاب على الارتقاء بمستوى تعلمهم ، وانتباههم للدرس ، وحرصهم على التعلم .

٣- ان استراتيجية السقالات التعليمية تجعل الطلاب محورياً اساسياً في عملية التعلم ويكون دور المدرس مرشد وموجه .

٤- تحت إستراتيجية السقالات التعليمية على العمل الجماعي المنظم مما يتيح للطلاب وقتاً للتفكير الفردي ، والتفكير الجماعي ، ومساعدة بعضهم البعض ، والابتعاد عن الانانية ، والتمييز .

٥- إن استراتيجية السقالات تعمل على زيادة تنمية القدرات العقلية للطلاب ، وذلك عن طريق الجانب العملي ، والنظري ، وذلك باستعمال مجموعة متنوعة من الأدوات التعليمية المتنوعة كالقيام بالأنشطة ، والرسوم التوضيحية ، واستنتاج العلاقات إنتهاءً بالتفسير .

٨- المشاركة الفعالة للطلاب داخل غرفة الصف ، وحرية إبداء الرأي من دون خوف ، أو تردد ، وطرحهم أفكار جديدة ، الامر الذي شجع على زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم ، ومن ثم زيادة تحصيلهم الدراسي .

أولاً : الاستنتاجات

إنَّ لإستراتيجية السقالات التعليمية أثر في زيادة تحصيل طلا الصف الاول المتوسط في مادة مبادئ الجغرافية العامة .

إن إستراتيجية السقالات التعليمية اعطت الفرصة لجميع الطلاب في المشاركة ، وإبداء رأيهم ..

٣- إن لهذه الإستراتيجية آثار ايجابية للطلاب ، إذ إنَّها شيقة ، وممتعة ، وتكون علاقات قوية بين الطلاب بفعل مناقشتهم فيما بينهم ، وتعاونهم للوصول الى الإجابة .
إنَّ إستراتيجية السقالات التعليمية تجعل من الطلاب محور العملية التعليمية والمُدرس موجه ، ومرشد لهم ، وهذا ما تسعى إليه الدراسات ، والطرائق الحديثة .

ثانياً : التوصيات

- في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج ، واستنتاجات في هذا البحث ، فإنَّها توصي بما يأتي :-
- ١ - حتُّ مُدربي مادة الجغرافية من المشرفين الاختصاص على ضرورة توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة ، ولاسيما إستراتيجية السقالات التعليمية .
 - ٢ - حتُّ المديرية العامة للتربية على ضرورة تدريب مدرسي الجغرافية على أساليب التدريس الحديثة ، ومنها إستراتيجية السقالات التعليمية عن طريق الدورات التربوية .
 - ٣ - تهيأت القاعات الدراسية ، والأجهزة ، والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرس على التدريس وفق إستراتيجية السقالات التعليمية.
 - ٤- إدراج الإستراتيجيات ، والنماذج التدريسية الحديثة ضمن مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية ، ولاسيما إستراتيجية السقالات التعليمية .

ثالثاً- المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث ، يقترح الباحث اجراء دراسات مستقبلية تتناول إستراتيجية السقالات التعليمية ومنها :

إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى في مادة الجغرافية ، وفي مواد دراسية أخرى .

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مع إختلاف المتغير التابع مثل (آكتساب المفاهيم ، والقدرة على حل المشكلات ، والدافعية ، وتنمية أنواع التفكير) .

إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على وفق متغير الجنس

المصادر :

_ الفيلى ، رياض نوري محمد (٢٠١٤) : تقويم الطرائق التدريسية عند مدرسي مادة الجغرافية في المراحل الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) .

ابو سرحان، عطية عواد (٢٠٠٠) : دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، دار الخليج للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

جابر ، وليد احمد (٢٠١١) : طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط٤ ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .

الدراجي ، سعد عجيل مبارك (٢٠١٠) : اساسيات الجغرافية الطبيعية ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان .

الزغول ، عماد عبد الرحيم (٢٠١٢) : مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات .

الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم و محمد الغنام (١٩٨١) : مناهج البحث في التربية ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد .

زيتون ، عايش (٢٠٠٧) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق ، عمان ، الاردن .

شهاب , ايمان احمد (٢٠١٣) : علم نفس التعلم والتدريب الرياضي , مطبعة دار الحروف , بغداد .
 العزاوي, رحيم يونس (٢٠٠٧) : مقدمة في المنهج العلمي, دار دجلة للطباعة والنشر , عمان , الاردن .
 النبهان , موسى (٢٠٠٤) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية , دار الشروق , عمان , الاردن .
 وزارة التربية (٢٠١٠) : نظام المدارس الثانوية , رقم ٢, مطبعة وزارة التربية.

Kiong ,P.,&Yong,H.,(2000) : scaffolding ASA teaching strategy to enhance mathematics learning in the classroom ,Mara university of technology Sarawak compus

Cindy E.Hmelo-Silver(2006): Ravitglan ,and Clork A.chinn Scaffolding and Achievement ptobln-ase and Inequity Learning , Educational PSYCHOLOAIST vol.

Cleland,C.E.,(2002): Methodlogical and epistemic differences between historical science.
 Davis,E.A.(1998): Scaffolding Student s reflection for science leaning PHD.University of Cal-
 ifomia – Berkeley. Dissertation Abstrats international .

Emery , A.(2002): precision in the understanding and use of scientific vocabulary .primary science review.

ENTWjSTLE ,N.(2002): prompting deep learning through teaching and assessment Paper presented at AAHE Conference.

Gilbert,J.K.,etal(1998) : Models in explanations ,Part :Horses for courses .Int.J.sci,edue.
 Bloom, B, & et., al.(1971): Hand book formative and Summative Evaluation of students learn-
 ing «, New York, Mc graw-hill U.S.A.
 Ebel , Rebert ,(1972) : Essontionals of Educational measurement Englewood cliffs , 2ed , pren-
 tice – Hall inc , New Jersey.

